

(يتمثل الكلمات بجسده واحساسه المتصاعد ..
حتى لتكاد تشعر أنه يجهد من البرد)

زحام الناس ده غير حقيقى .. وحدة .. وتمسوة .. وبرد
شديد .. بلدى عارية .. جليد ويرد .. محتاجة لمسة ذوق ..
دفع .. وفن .. تمثال يحرسها .. يسندها .. يدنى قلبها ويقت
شاهد عليها .. يعلن كلمة الحق فيها .

(يبدو عليه الإعياء وشدة التأثير .. يكمل
بأسى وحسرة ..)

حتى أنت يا نادبة بدأت تتأثرى وتقلقى .. تلومينى .. يجب
أن أقبل الوظيفة .. تعرفى أستاذى فى الكلية بكى قدامى .. وتمثال
الأمومة بيننا .. وقال لى : تعرف أكبر طعنة أصبت بها فى حياتى
.. لما اكتشفت ان زوجتى لا تعرف أنا من ؟

— يعنى ايه

— تعرف انه أستاذ فى الكلية .. ودكتور .. لكن فنان
ونحات .. لا .. تقدمه للناس وأصحابها بالأستاذ .. لكن عمرها
ما عزفت ولا تعاملت مع الفنان فيه .. ولا فهمت عمل أصابعه
السحرية على قطعة الحجر .. الخشب أو الطين .. خايف فى
يوم تندمى يا نادبة .

— أندم ؟ كل ده لأنى قلت لك خبر تعيينك فى الكلية ..
خلاص .. مش ضرورى ..

— أنت بنت جميلة .. من حقت تحلمى .

— أنا أحلامى غير أى بنت عادية .. ثم أنى أعد نفسى أكون
فنانة ..